

### «الجزيرة» تنشر ملحمة رجل وأمة:

# سمو ولي العهد يشرف اليوم احتفالات أهالي النماص ويلقن ويتوجه إلى بيشة

### جامعة الملك خالد إضافة متميزة دور وفاء

تعيش هذه الأيام منطقة عسير مهرجان الحب والوفاء والتقدير تعبر عن التلاحم الوثيق بين قيادة رشيدة مؤمنة بربها وبواجبها تجاه وطنها وشعبه يكن الحب والوفاء والولاء لهذه القيادة وكل هذه المعاني تجسدها الزيارة الميمونة التي يقوم بها صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني لمنطقة عسير تلاحماً مع شعبها وأدراكاً لإنجازات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله ورواه التي امتدت لتغطي كل بقعة من مملكتنا الحبيبة.

وحديثاً هنا ينصب على قيام صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بوضع حجر الأساس لجامعة الملك خالد بالمنطقة. والتي تقوم على أساس دمج ذري جامعتي الملك سعود وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ليضيف إنجازاً جديداً ومتميزاً إلى النهضة التعليمية الشاملة التي وضع أسسها خادم الحرمين الشريفين رائد النهضة التعليمية في مملكتنا الحبيبة.

إن إنشاء جامعة الملك خالد بالمنطقة الجنوبية ككيان علمي مستقل يؤكد عدداً من المعاني التي حفل بها مهرجان الحب والوفاء والإنجاز الذي تعيشه منطقة عسير هذه الأيام وأركانها على أربعة من هذه المعاني: أولاً، جامعة الملك خالد إضافة متميزة وذات دلالة تشكل مع الجامعات السعودية السبع الحالية.. منظومة متكاملة للتعليم العالي تغطي كل أرجاء مملكتنا الحبيبة.

ثانياً، انها تبرز حرص حكومتنا الرشيدة على إيصال الخدمة التعليمية إلى كل أرجاء الوطن لذلك جاء إنشاء جامعة الملك خالد وفاء لحاجة أبناء المنطقة.. لانها تقدم خدمة للتعليم العالي لابنائها وتسهم في خطة التنمية الطموحة التي تتبناها حكومتنا الرشيدة.

ثالثاً، تجسد جامعة الملك خالد في الجنوب أروع الوفاء والإيثار لدى الاسرة السعودية الحاكمة عندما أعلن وزير التعليم العالي موافقة خادم الحرمين الشريفين على تسمية هذه الجامعة باسم صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله فإذا بسموه ببيادر فيلن في مثال نادر من الإيثار والوفاء إن الملك خالد بن عبدالعزيز طيب الله ثراه.. في قلبنا جميعاً مكاناً ومكانة تجعله أحق مني بهذا الشرف.. ولذلك فإني أعلن تسمية الجامعة باسمه بدلاً من اسمي.

رابعاً، ومن واجب الوفاء والقرارة بفضل ذوي الفضل فاننا نسجل في هذه المناسبة تقديراً للبائع الجليل لجهود صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل أمير منطقة عسير في دعم كل مجالات النهضة في منطقة عسير وخاصة في مجال العلم والمعرفة والثقافة.

فرحياً بهذه الجامعة الجديدة (جامعة الملك خالد) التي تمثل إضافة جديدة وصبوحاً علمياً جديداً في هذه المنطقة وتتوجه بالشكر والعرفان إلى مقام خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده وسمو النائب الثاني.. في دعمهم المستمر للنهضة الحضارية التي تشهدها مملكتنا الحبيبة.



بإقية المنشور ص ١

بلقن - عبد الخالق القرني - بيشة - محمد الصعيري: يشرف صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني احتفالات أهالي محافظة النماص ثم احتفالات أهالي محافظة بلقن عصر اليوم الجمعة وذلك ضمن إطار جولته التفقدية لمنطقة عسير، ثم يتوجه إلى بيشة لافتتاح ثلاثة مشروعات كبرى ويقام احتفال أهالي بلقن الذي أعد بهذه المناسبة في مقر نادي الزيتون بسبت العلاء. وسيبدأ الحفل الخطابي فور وصول سموه بالقرآن الكريم ثم يلقي محافظ بلقن/ علي بن مناع الوادعي كلمة المحافظة بعدها يلقي الشيخ عبدالله بن مجدوع كلمة الأهلالي ثم تبدأ الفقرة الشعبية في عرض ألوان من الفلكلوريات بعدها يقدم الفنان عبدالله رشاد أوبريتاً بهذه المناسبة وبعد الاحتفال يتوجه سمو ولي العهد إلى محافظة بيشة في زيارة تستغرق يومين يفتتح فيها عدداً من المشاريع العملاقة ويشرف الحفل الذي يقيمه أهالي بيشة والمهرجان الرياضي للمحافظة والذي سيقدمه أكثر من 5000 طالب حيث سيقدّمون «ملحمة رجل وأمة» بعد نجاحهم في تقديم «ملحمة روا الجد» في الشهر الماضي خلال مهرجان طلاب عسير.

### بيشة تجني ثمار غرسكم يا طويل العمر

د. محمد بن عبدالله آل زلفه\*

في التاريخ الحضاري لمنطقة بيشة، ولم يرد حظله أن تكون زيارته لهذه المنطقة زيارة عابرة إلى بلطع بل هو ما تحتاجه بيشة من مشاريع إنمائية وخدمية وراي بعينه وسمع بأهانه ما يتقص هذه المنطقة التي اعتلت الشبه الكثير يوم كانت من أهم مصادر العطاء في العقود الأولى من سنوات التأسيس، وبما أن سموه يحفظه الله وفي من أوفياء فقد آله ما آلت بيشة إليه من شح في موارد المياه خاصة ما تواصل سنوات الجفاف التي استمرت لسنوات طويلة طال تأثيرها أشجار الخيول التي اشتهرت بها بيشة على المدى القصير حتى سميت بيشة النخل وما هي بيشة من دون أمها النخلة حيث يوجد بها ثلاثة ملايين نخلة تنتج أجود أنواع التمور وهي المصدر لهذه الغلة التي عسير والحجاز ومنطقة الباحة ويصدر الفائض إلى المناطق الجاورة، عز على سموه أن تشح المياه في أهم منطقة زراعية وراي بعد التشاور مع الحكماء والخبراء بأن أهم وسيلة لإيجاد بيشة من الجفاف هو إقامة سد على واديها العظيم وادي بيشة وان يبشّر بنائها فوراً وأصدر أمره الكريمه بوضع الدراسات وتدعي بان يتابع تنفيذ هذا المشروع شخصياً وفعلت كل شيء ووضع سموه الكريم بيده الكريمه حجر الأساس وودع بانته سيقنته هو بنفسه بان الله السعيد بعد انتهاه.

تقدمت جهات عدة بعروض تنفيذ هذا المشروع وتباينت في تكاليفها، كان من ضمن المقدمين شركة وطنية يملكها مواطن بكل ما تعنيه كلمة المواطنة من معنى حيث كان عرضها أقل العروض قياساً بما تقدمت به شركات اجنبية وياشر العمل ولطوبنا جميعاً مشقة عليه ومشفقة على المشروع لا يتعثر حيث كثير من المشاريع تتعطل بسبب مجازفة بعض المقاولين إلا ان مقالنا الوطني الشيخ الدخيل قام بالسكولوجية وتحملها كما يتحملها المواطن اللخلص وهذه في الدرجة الأولى إنجاز المشروع مهما كانت التكاليف ومهما كان حجم الضخائر وفعلت ذلك المشروع بالتتمام والكمال كما وضع في مواصفاته الأولى وتحت إشراف مندوبي دقيق وعاني كثيراً من جورت الكثيرين من القواعد واضطراره إعادة بنائها من جديد ووظف في بناء هذا المشروع الذي يعد الأول من نوعه في بلادنا ومن القلائل على مستوى الوطن العربي، كفاءات هندسية ومعمارية وعمالة مصرية أغلبها من الدولة الصديقة تركيا التي تلصت باعا طويلاً في هندسة وبناء المشاريع المائية وخاصة السدود.

يدون شك ان المقاول الوطني الشهم خسرو وقيل انه عاب الكثير من املاكه لكي يملك المشروع على احسن صورة، وكان سمو الأمير عبدالله يحفظه الله يتابع شخصياً سير العمل في المشروع ولم يبخل بصرف ما تعهدت الدولة به من إنفاق على هذا المشروع، ولو لا الانتماع الشخصي من لدن سمو الأمير عبدالله لربما تعثر المشروع أو لم ينجز في وقته.

فك الشكر يا أبا متعب على هذا الجهد ورك التهنئة على هذه الثمرة التي هي من غرسك وستوتني ثمارها ابتداء من يوم غد السبت 13/ 11/ 1419هـ بان الله يا أبا متعب، الكل يعرف ان الله يمثل الثروة الأولى بل هو الوسيلة الأولى للحياة اذ لا حياة بدون ماء وقال سبحانه وتعالى «وجعلنا من الماء كل شيء حي» ونحن جميعاً نتذك من دار من نقاش حول الاهتمام بالثروة المائية في السنوات الاخيرة والسلم على زيادة مواردها والتقليل من استهلاكها الا بقدر حاجة الانسان، وتوعية الانسان بالاستغلال الأثل لهذه الثروة العالوية والنادرة في بلادنا، وكنت اذت يا أبا متعب أكثر للسؤالين اهتماماً بهذا الجانب وامرت بتشكيل لجنة وزارية لدراسة الحفاظ على المياه وزيادة مواردها، واحتل هذا الموضوع اهتمام حكومة خادم الحرمين الشريفين وأشركتم في مناقشة هذا الأمر الهام مجلس الشورى الذي اتخذ في نهاية مناقضاته الطويلة لهذا الموضوع الجبوي عدداً من التوصيات وذلك منذ ما يقارب الاسابيع.

إن من الحلول الملأى للتغلب على مشكلة المياه في بلادنا زيادة عدد السدود على اودية الكبرى ولعل سد الملك فهد على وادي بيشة الذي سيستتتمه غاً خير مثال ودليل قاطع على نجاح الإنكار من مشاريع السدود، فسد الملك فهد ما انتهى العمل به حتى هذه اللحظة وسبحانه وتعالى بسبب كثرة رفعت منسوب التخزين به إلى 47 متراً وبعيدة ارتدادية بلغت حوالي احد عشر كيلومتراً وازلت الامطار طوال هذا الاسبوع متساقطة، وهذا من حسن طالع سموكم على منطقة عسير خلال زيارتكم التاريخية. يا صاحب السمو ان السعة التخزينية لسد الملك فهد على وادي بيشة تقدر بحوالي 350 مليون متر مكعب وما يقتر به من مخزون مائي الآن بحوالي 180 مليون متر مكعب، وما يسد حاجة بيشة من هذا المخزون لا يزيد على 15% من مخزونه الحالي، فلو اخذنا المسألة من ناحية حساسية بحتة لتكاليف الحصول على مثل هذا المخزون لوحدنا ان ما نتفق على بناه هذا السد وهو مبلغ قدر بحوالي 230 مليون ريال، لوحدنا ان ما يسد من ماء الآن قد اذاع قيمة تكلفته مقارنة بما يصرف على المتر المكعب الواحد من مياه البحر المحلاة الذي يكلف مبالغ طائلة.

ياسمو الامير ان مخزون سد الملك فهد على وادي بيشة هو مخزون استراتيجي عند الضرورة قد يستفاد منه لمنطقة عسير وكذا المناطق مكة، ولكن سيكون للتعاون الكبر والعمالية اكثر لزيادة المخزون الاستراتيجي من المياه اذ رايتم - والنظر لسموكم - ان مازموا بإعداد دراسة لإقامة سد آخر بمنطقة بيشة على وادي ترح اليك بيكة وادي بيشة ومصارده متعددة وزيادة مياه تذهب هنرا في المصارف، فاذاً ما أقدم سد معال على هذا وادي الحفل فائنا تضمن مخزوناً استراتيجياً يعم نفعه اجزاء كبيرة من المملكة، ثم اذا قابلنا التكلفة فانها بسيطة قياساً بتكلفة المياه الحلاة او غيرها من المصادر البديلة. ارجو ان يحدد هذا الاقتراح ان لدن سموكم الاهتمام والنظر فيه بما يراه سموكم من مصلحة للوطن ورضان ام مصر من مصادر مقوماتها.

أما ثاني ثمرات غرسكم يا أبا متعب الذي زرتموه في بيشة عام 1405هـ فهو مستشفي الأمير عبدالله الذي كان حلقاً لسكان بيشة حيث أصبح مستشفى بيشة القديم الذي أسس حوالي عام 1376هـ أي قبل حوالي ثلاث وأربعين سنة وبعيدة 25 سوريا الحققت به اضافات متواضعة من وقت الآخر الا انه كان في وضع شبه مأساوي فكانت زيارة الخير زيارتكم في عام 1405هـ التي نجم عنها وضع حجر الأساس لبناء مستشفى حمل اسم سموكم بسعة 350 سريراً يعد من اجمل واكبر واحدث مستشفيات المملكة نتيجة لما حظي به من اهتمام سموكم الشخصي ومتابعة بنائه خطوة بخطوة، فجزاك الله يا أبا متعب عن ابتكاف في بيشة كل الجراء. ان المستشفى الذي يحمل اسم سموكم يقدم خدمات جلى ليس فقط لسكان محافظة بيشة مع كثير عدهم واتساع مساحة المحافظة، ولكنه يقدم خدمات لمحافظة بلقن وبعض تلك التابعة للمناص ولثلاثين وثلثين بيشة مدينة «متر بولتنية» أي حاضنة لكثير من السكان من المناطق والقبائل الخلفه تخفتي الغزاق القبلية والجهوية بين اولئك مجرد ان اصبحوا من سكان بيشة.

وثالث المشاريع الإنمائية الذي سيقنته سموكم أثناء زيارتكم الكريمة هو مصنع الاسمنت الذي يعد واحداً من اكبر مصانع الاسمنت في المملكة وسيقوم مع شقيقه مصنع الاسمنت الجنوبية في جازان بسد حاجة الجزء الجنوبي من المملكة وربما أصبح قاعدة صناعية متقدمة يزيد فائضها قيم البلدان الجاورة في داخل الجزيرة العربية وربما يمتد عن اسواق في المناطق الافريقية المجاورة للبحر الأحمر.

إن التوسع في المجال الصناعي هو من الوسائل الهامة في تنويع مصادر الدخل القومي ومنع الغرض للاستهلاك والأيدي العاملة الوطنية. مرجح بنا يا أبا متعب في بلد يحبك أهلها كثيراً ولك الله أهلاً اباد بيضاء ستظل تتذكربها الاجيال متمنين لك طيب الإقامة ودعوتنا صادقة مرفوعة إلى الله سبحانه وتعالى ان يحفظ خادم الحرمين الشريفين ويحفظ سموكم ويوفق حكومتكم الرشيدة إلى كل خير ولا في خدمة هذا الوطن وأهله.

## ملحمة رجل وأمة

هبت هبوب الجنة، وين أنت يا باغيها  
وها قد أشرقت شمس الخالص على ربا نجد  
أتى عبدالعزیز اتی حفید العز والجد  
تغنی الکنون فرحاناً وغنی طائر السعد  
أبا ترکی بنیت لنا کیاناً شامخ العمد  
وحدت القلوب على نبیل القصد والسود  
جمعت الشمل في وطن کريم العیش متحد  
بنیت لأمتي مجیداً أقمت العدل في جلد  
فولی الخوف مکتنباً وساد الأمن فی بلدی  
هزمت الفقر في ثقة وصار الجهل کالزبد  
وما أذعننت في يوم لغیر الواحد الأبد  
وكم خفقت من أمل سنذکره إلى الأبد  
ونکرک خالد أبداً مدى الأجيال والولد  
سقاك الله من عدن وفزت بجنة الخلد  
وسار الركب في زهو یسطر قصة الجد  
رکننا صهوة الأيام سافرنا مع الفهد  
رعاک الله يا وطنی من الأحقاد والحسد  
التعليم

## الحياة في الجزيرة قبل عبدالعزیز

ضی: صرخة المظلوم الماضي، أنة المریض الماضي: مجمعة الخکلی الماضي: لوعة الصغیره الماضي: شقوة الفقیر  
سیطر الجهل واستبد الرعاع فتک الفقر فالحیة شقاء شرعة الغاب امرعت في بلادی واستبیحت محارم ودواء غزوات علی بقایا حطام والضحايا اطفالنا والنساء وصراع علی الراعی مریر فقد الأمن واستحلال الوفاء وقتال علی الیاه سجالات خیم الحزن خاب فینا الرعاء وخیام تنوح فیها السوافی نطق البؤس هل تجیب السماء؟ رب طفل یبیث فی بیت طین متهاو یقیم فیہ الفناء أو بکحوخ من الجرید هزیل مکفهر یطل منه الوباء رب شیخ یبشی علی الجر حافی ونواش أرتت بها الرمضاء وسقیم علی التراب مسجی یتعلو یقول آین السدواء ضاقت الناس بالجزیره ذرعاً سیطر الخوف عم فیها البلاد هكذا كانت الحیة بأرضی فغدا الموت والحیة سواء

## سید بن سحیم الأسمری

معد الإدارة

## ملحمة رجل وأمة

سددت اختصت به  
ارجاء بيشة كالقدر  
يكفيه عزاً انه  
باسم للميك قد اشتهر  
وبانه من فيض عبدالله  
محمد يعذب  
قد نال منه رعاية  
في كل مرحلة عبر  
ما من مثيل في البلاد  
له تطاول وافتخر  
يحيي البلاد بفيضه  
بيروي المزارع والبشر  
اوليتنا يا خادم الحرمين  
فضلاً كالبدر  
فإليك خالص حبنا  
بقلوبنا لك مستقر  
الصناعة

في عهدكم فاضت لنا النعماء  
والخير قد سعدت به الأرجاء  
يا خادم الحرمين قد اوليتنا  
فضلاً وعاء الأب والأبناء  
أهديتونا اليوم مكرمة بها  
تزهو النفوس وتنتشي الأجواء  
بقدم عبدالله عم سناؤها  
أرجاء بيشة وازدهت أنحاء  
أسست صرح الصناعة شامخاً  
يشدو به الإصباح والإمساء  
نالت بكم لخير بيشة مصنعا  
تسمو به الأجيال والأحياء  
منه الحضارة العمارة تُرجى  
منه مبجد عصرنا الوضاء  
إنتاجه في كل أرض معلم  
لرفاه شعب سابق وبنناء  
في عالم جعل الصناعة أمته  
فسبيلها لبلادنا العلياء  
في أرض ينبوع والجيبيل ملامح  
هي للمصارة شاهد ورعاء  
تهدي البلاد نتاجها ونماءها  
في كل ميندان لها اصداة  
دامت لنا أيامكم فعهودكم  
في كل قلب طاعة وولاء

التعليم  
شعر المعلم: محمد ظافر الشمراني  
وسلاماً أيها العهد السعودي سلاماً  
وسلاماً أيها العهد السعودي سلاماً  
واحتفى التاريخ بالشعب السعودي  
ومضى يحكي عن العهد الجديد  
إنه العهد السعودي الجديد  
عهد الإخاء... عهد السلام... عهد  
البناء... عهد النظام  
فسلاماً أيها العهد السعودي سلاماً  
فسلاماً أيها العهد السعودي سلاماً  
نهضت فيه العلوم النافعة  
واستوتت شمس نهار ساطعة  
ضوهها فوق الصحاري الشاسعة  
لم يدع ظلاً ولم يبق ظلاماً  
وتوارى الجهل عن زحف المدارس  
وتعالى شان استاذ ودارس  
واستمر البذل واشتد القنافس  
وغدا الإبداع للعهد وساما  
وللبنين وللبينات  
تشامت سبع جامعات  
تعد جيلاً مصححاً  
بالعلم ضد التناقضات... يتسامى  
للمعالي يتسامى  
وأرغى ياراية التوحيد استار الزمان  
البيسي الحرب سلاماً وأملتي الخوف  
أمان  
وأعيد هيبة الإسلام في كل  
مكان  
وأخفي بالعدل دوماً وتباهي..  
وتباهي  
وأندري ظلمة الأجيال بالنور الالهي

## ملحمة رجل وأمة

وفيما يلي يسر «الجزيرة» أن تنشر  
ملحمة رجل وأمة والتي ينفذها طلبة  
محافظة بيشة أمام سمو ولي  
العهد:  
أمازيج الدخول  
يا مرحباً بالحبيب... فتحت قلوب  
الحبة... لك يا ولي العهد  
طيب ومن سأس طيب... يو متعب  
تفتخر به... يسلم عسيد الفهد  
أهلاً ولي العهد... عم الفرح  
والسعادة... بيشة وسكانها  
حتنا جتود الفهد... يحيى وتحيا  
بلاد... والمجد عنوانه

اليوم بيشة بالوفاء تؤكد  
أي السواء محبوبة وتجدد  
عهداً تحملناه من أسلافنا  
نرؤيه للاجيال عزاً يخلد  
للقادة الأبرار آل سعودنا  
ولخادم الحرمين فرحاً يحمى  
جنتنا ولي العهد يسبق خطونا  
حباً وترحب لكم يتفرد  
نبدى لكم باسم الأهلالي عهدنا  
وداً وإخلاصاً وشكراً يصعد  
في موكب للعلم باسم وزيرنا  
يبقى لبيشة فخراً يتعدد  
لك يا ولي العهد الف تحية  
مقرونة بدعائنا يتردد  
أن يحفظ الله السير لامة  
أنتم لها القلب المبارك واليد  
لكموى مر الزمان وفائنا  
أهلاً ولي العهد بين ربوعنا  
ولخالد منا التحايا ترصد  
شرفت بكم أرجاء بيشة كلها  
نوراً وبعثاً وابتهاجاً يسعد  
في كل قلب قد حلت أميرنا  
بالحب والدنيا بذلك تشهد

الحياة في الجزيرة قبل عبدالعزیز  
لا إله إلا الله - محمد رسول الله  
ضی: صرخة المظلوم الماضي، أنة المریض الماضي: مجمعة الخکلی الماضي: لوعة الصغیره الماضي: شقوة الفقیر  
سیطر الجهل واستبد الرعاع فتک الفقر فالحیة شقاء شرعة الغاب امرعت في بلادی واستبیحت محارم ودواء غزوات علی بقایا حطام والضحايا اطفالنا والنساء وصراع علی الراعی مریر فقد الأمن واستحلال الوفاء وقتال علی الیاه سجالات خیم الحزن خاب فینا الرعاء وخیام تنوح فیها السوافی نطق البؤس هل تجیب السماء؟ رب طفل یبیث فی بیت طین متهاو یقیم فیہ الفناء أو بکحوخ من الجرید هزیل مکفهر یطل منه الوباء رب شیخ یبشی علی الجر حافی ونواش أرتت بها الرمضاء وسقیم علی التراب مسجی یتعلو یقول آین السدواء ضاقت الناس بالجزیره ذرعاً سیطر الخوف عم فیها البلاد هكذا كانت الحیة بأرضی فغدا الموت والحیة سواء